ق ق

۱



کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: افادات الحسینیه فی صفات رب البریه (رد شیخیه)

مؤلف متن: سید حسین بن سید دلدار علی نقوی — محشی:

شارح: — مترجم:

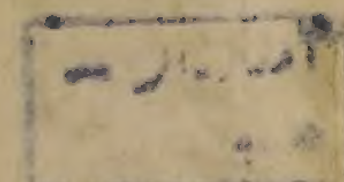
تاریخ تحریر: قرن ۱۳ — نوع خط: نسخ — تعداد سطر: ۱۷ سطر

جزء کتب: عقائد — زبان: عربی — عدد اوراق: ۲۲۰ ورق

طول: ۲۶/۵ — عرض: ۱۶/۵ — شماره عمومی: ۱۸۶۴۴

وقفی / خریداری — تاریخ وقف / خریداری: فروردین ۱۳۷۲

ملاحظات:



بسم الله الرحمن الرحیم

این کتاب در تاریخ فروردین ۱۳۷۲ از سوی
رهبر معظم انقلاب اسلامی
حضرت آیة الله العظمی خامنه‌ای مدظله العالی
بصورت اهدائی به کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
منتقل گردید.

باسمه سبحانه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد المستجمع لجميع الكمالات
المتعالي عن مجانسة المخلوقات المنزه عن مشابهة الممكنات
الذي حارت في كبريائه لطائف العقول والادراكات وانحسرت عن
ادراك كنه ذاته خطايف الاوهام والتخيلات لا يخطر ببال اولي الروايات
خاطرة من تقدير عظمته ولا ينال بارتماء الاوهام وغموض مداخل
العقول كنه معرفته جل ان تحله الصفات وضل فيه تصاريف النعوت
وتعالى عن الكيفيات انشأ الموجودات وابدع المبدعات من غير حاجة
الى الوسايط وافتقار الى الالات خلق الاشياء بقدرته لا من شيء فاتقن
وفعل افعالا محكمة دلت على سبق علمه فلا يعزب عنه شيء مما خفي

اوعلى

لم يزل عليما بالاشياء قبل ابتدائها حكيما خبيرا بارجائها واحنائها
الخبير اللطيف القايم بالقسط والعدل الذي لا يحيف وازكى الصلوات وانمى
ات على سيد الانبياء وفخر الكائنات واشرف من صدع بالرسالات واوتي
ة وفصل الخطاب وانزل عليه ايات محكمات هن ام الكتاب وعرج ببدنه
سموات ورفع قدره فوق الاقدار وعلى آله الاطهار وعترته الاخيار
داة الابرار حجج الله الجبار حملة المعارف والاسرار وحفظة الشرايع في
صار الى منتهى الادوار ما ادلهم ليل واشرق نهار وبعد فقد حداني
تاليف هذه الرسالة الانيقة والعجالة الشريفة الرشيقة
جب علي من ابانة الحق واظهار الصدق وازاحة تحريف الغالين
طال مقالة المنتحلين وبيان ما ينبغي الركون اليه في اصول الاعتقاد
لا يركن اليه من المتشابهات واخبار الاحاد وما يجب العمل به والانقياد
الادلة القطعية السالمة عن شوائب الفساد ومحكمات الكتاب والسنة
هي النصوص والظواهر المحكمة دون المجملات والمتشابهات الغير الظاهرة
راد والمعاني الباطنة الواردة باخبار الاحاد بل يجب ردها الى المحكمات
لة العقل الفطري واجماع الطائفة القطعي ومتواترات الاخبار
تصلح للاعتماد ارشادا للعباد الى جادة الصواب في مسالك السداد
وعد في كتابه إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى

الفاسد يستلزم ذلك ولذا خصّه عليه السّلام فقال فى الثانى و
معاذ الله ان يكون معه شئ غيره واذا كان لقوله لم يزل معنى صحيح
غير مستلزم للمعية فقد لاح لك انّ قول تلميذ التّلميذ لنا قض قوله
لم يزل عالما بما يكون قوله كان الله ولا شئ غيره كلام فاسد ناش من
عدم فهم المرام ولنعم ما قيل وكم من عائب قولا صحيحا وافته من الفهم
السّقيم واذا عرفت هذا فاعرف ان معنى كون الشئ فى الازل فى علمه تع
كمعنى كون الله فى الازل موجودا كما لا تثبت للازل معه ولا نقول انه يستلزم
ان يكون مع الله شئ يسمى بالازل فكذلك اثبات ازلية علمه بالاشياء
لا يستلزم كون شئ معه والسّر فى ذلك كله ان هذه الالفاظ موضوعة
بازاء المعانى الانتزاعيه ووجودها فى الخارج عين وجود منشأ انتزاعها
وصلوحها للانتزاع ولذا قال عليه السلام فان قلت لم تزل عنده فى
علمه وهو مستحقها فنعم فاثبات الاستحقاق والصّلوح والانكشاف فى
ومبدئية الانكشاف وما يحذ وحذوها لا يوجب كون الشّئ معه
فى الازل ومن لم يعرف هذه الدّقيقه وقع فيما وقع من الخبط والخلط
فلاحظ ولا تغلط واحمل كلامه عليه السّلام على ما حمله عليه بنفسه
ولا تحمل على ما هو من اوضح الغلط حتى تسلم عن القول الشطط واغتنم
واغتنم ما القينا اليك وتلونا عليك وكن من الشاكرين ولا تنكر الحقّ

وهو مستبين فتدبر حتى يأتيك اليقين ونقول ثانيا قوله ان اريد بقوله
لم يزل عالما بما يكون علم الاشياء فى مقام الازل الى قوله يلزم وجود المعلوم
ولو كان بالوجود الثبوتى اعلم ان المعقول من وجود الشئ قبل كونه فى
الاعيان عند من يثبته اما كونه فى الازهان وهو راجع الى حصول
الصور العلمية فى ذهن ما او مثل هذا منفى فى علمه تعالى فان علمه
تعالى ليس بحصول الصّور عند اهل الحق لان علمه تعالى عين ذاته ليس
بصفة زائدة وانما يعزى هذا القول الى الشّيخ ورد عليه المحقّق
الطوسى ونصره الصّدر الشيرازى وتفصيله موكول الى الكتاب
المستطاب لولوى العلام اعنى عماد الاسلام واما ثبوته فى الخارج
كما يراه طائفه من المعتزلة المثبتين للواسطة بين الموجود والمعدوم
حيث قالوا بثبوت الممكنات فى علمه تعالى فبطلانه واضح قال
والدى العلامه احله الله فى دار الكرامة وهذا القول سخيف جدّا
مخالف لسائر المتكلمين والحكمآء واما ما قال الفاضل القزوينى فى شرح
الحديث الاول من باب صفات الذّات من الكافى بدانكه اينها دليل است
بر ثبوت مخلوقات در ازل بمعنى امتياز آنها از يكديگر پيش از حدوث
آنها در خارج فليس من هذا شئ واما ثبوته فى العلم بمعنى اندراجه
فيه اندراج الخاص تحت العام على الظّرفيه المجازية وتميزه عند ربّه

من غير افتقار الى الوجود والثبوت فى الخارج او الذّهن بمحض ذاته المقدسة
فمثل هذا الثبوت العلمى مما لاينكر بل ورد به صريح الاثر كما مر فى هذا الثبوت
العلمى مما لاينكر

١٢ ق